

الآزاثيوبورين والمركابتوبورين

معلومات لمرضى أمراض الأمعاء الالتهابية



PE-IBD-09

الإصدار 1.0 · آخر مراجعة أكتوبر 2026 · المراجعة القادمة أكتوبر 2028

يُهدى الآزاثيوبورين وقريبه المركابتوبورين الاستجابة المناعية المفرطة التي تقود داء كرون والتهاب القولون التقرحي. وهما دواء مداومة، مهمتهما إبقاء المرض هادئاً وإغناؤك عن الستيرويدات.

لماذا تتناول هذا الدواء

يستخدم هذان الدواءان عند تكرار نوبات النشاط، أو عند تعذر التوقف عن الستيرويدات، أو بعد جراحة داء كرون لتقليل احتمال عودة المرض. ويُعطيان أحياناً مع الإنفليكسيماب خلال السنة إلى الاثني عشر شهراً الأولى، فيزيدان فعاليته ويطيّلان أمد نجاحه.

كيف تتناوله

الجرعة المعتادة نحو 2 إلى 2.5 ملغم لكل كيلوغرام من وزنك مرة واحدة يومياً، وجرعة المركابتوبورين أقل. وقبل البدء نقيس في دمك إنزيماً يُسمى TPMT يبيّن سرعة تكسير جسمك للدواء. فإذا كان الإنزيم منخفضاً جداً لم نستخدم الدواء إطلاقاً، وإذا كان متوسطاً بدأنا بنحو نصف الجرعة المعتادة. ونفحص كذلك، حيثما توفر، إنزيماً ثانياً يُسمى NUDT15 لأهميته في مجتمعنا. تناول الأقراص بعد الطعام أو ليلاً إذا سببت لك غثياناً. وإذا كنت تتناول الألوبيورينول للنقرس فيجب خفض جرعة الآزاثيوبورين إلى نحو الربع أو الثلث، ولا تجمع بينهما أبداً دون إشرافنا.

متى يبدأ مفعوله

هذا دواء بطيء المفعول، إذ يحتاج نحو ثلاثة إلى أربعة أشهر ليبلغ أثره الكامل، فلا تستنتج أنه لا يعمل قبل ذلك. وتستخدم الستيرويدات عادةً لتغطية هذه الفترة.

التحاليل والمتابعة

تحاليل الدم ضرورية. نفحص صورة دم كاملة مع وظائف الكلى والكبد بعد أسبوعين وأربعة وثمانية واثنى عشر أسبوعاً من البدء أو من أي تغيير في الجرعة، ثم كل ثلاثة أشهر ما دمت تتناول الدواء. وتكشف هذه التحاليل انخفاض كريات الدم البيضاء أو ارتفاع إنزيمات الكبد قبل أن يسبب أي أعراض. وإذا لم تلتزم بها اضطررنا إلى إيقاف الدواء.

الغرض الجانبي	ما يعنيه وما ينبغي عمله
غثيان وفقدان الشهية	شائع في الأسابيع الأولى. تناوله بعد الطعام أو قبل النوم، وقد يفيد تقسيم الجرعة
أعراض تشبه الإنفلونزا مع آلام وحرارة في الأسابيع الأولى	تفاعل من النوع التحسسي. اتصل بطبيبك، إذ يلزم إيقاف الدواء عادةً
انخفاض كريات الدم البيضاء	سبب التحاليل الدورية. أبلغ طبيبك في اليوم نفسه عن الحرارة أو التهاب الحلق أو تقرحات الفم أو التكدّم غير المبرر
اضطراب وظائف الكبد	يُكتشف عادةً بالمتابعة ويتحسن غالباً بخفض الجرعة
التهاب البنكرياس لدى نحو 3 إلى 7 من كل 100 مريض	في الشهر الأول عادةً. ألم شديد في أعلى البطن ينفذ إلى الظهر: أوقف الدواء واطلب الرعاية في اليوم نفسه، ولا يُعاد الدواء أبداً بعدها
خفة الشعر	غير شائع وخفيف عادةً
سرطان الجلد واللمفوما	زيادة بسيطة عبر سنوات العلاج. فاللمفوما ترتفع من نحو 3 حالات لكل 10,000 شخص سنوياً بين مرضى داء الأمعاء الالتهابي غير المتناولين لهذه الأدوية إلى نحو 9، ويزداد الخطر كثيراً مع تقدم العمر. استخدم الوقاية من الشمس وأبلغ طبيبك عن أي شامة متغيرة

احتياطات مهمة

- التزم بكل تحليل دم حتى وأنت في تمام الصحة
- لا تأخذ اللقاحات الحية. أما اللقاحات غير الحية، ومنها الإنفلونزا السنوي وكوفيد-19، فيُنصح بها. انظر النشرة [PE-IBD-04](#)
- احم جلدك من الشمس وتجنب أجهزة التسمير
- أخبر طبيبك قبل بدء الألوبيورينول أو أي دواء جديد بما في ذلك الأدوية التي تُصرف دون وصفة
- على النساء الالتزام بفحص عنق الرحم الدوري
- لتجديد الوصفة راسل العيادة. وإذا لم يصلك رد خلال 48 ساعة فأعد إرسال الرسالة، وإذا لم يصلك رد بعدها فراجع العيادة.

الحمل والرضاعة

يُستكمل الآزاثيوبرين والمركابتوبورين خلال الحمل والرضاعة. فالخبرة الطويلة لا تُظهر زيادة في التشوهات الخلقية، ونوبة النشاط أثناء الحمل أخطر من الدواء. لا توقف الدواء عند علمك بالحمل بل اتصلي بطبيبك. ويمكن للرجال الاستمرار عليه أثناء محاولة الإنجاب.

أبلغ طبيبك فوراً إذا

- ارتفعت حرارتك أو أصابك التهاب في الحلق أو تقرحات في الفم أو تكدم أو نزف غير مبرر
- أصابك ألم شديد في أعلى البطن ينفذ إلى الظهر مع قيء
- اصفرّ جلدك أو بياض عينيك أو صار بولك داكناً جداً
- ظهرت عليك أعراض تشبه الإنفلونزا في الأسابيع الأولى من العلاج
- خالطت مصاباً بالجذري المائي أو الحصبة ولم تُصّب بهما من قبل

أبلغ طبيبك ليُعلم بالأمر ويقدم موعدك. أما إذا شعرت بتوسع شديد فتوجّه إلى قسم الطوارئ أولاً، ولا تنتظر الرد.

تواصل مع طبيبك عبر الأرقام التي زوّدتك بها العيادة. وإذا كانت حالتك شديدة أو كان الوقت خارج أوقات العمل فتوجّه إلى قسم الطوارئ بدلاً من انتظار الرد. وقد تختلف الأسماء التجارية والمستحضرات المتوفرة، فتتحقق من ملصق دوائك. أما إرشادات السلامة العامة فتُرد في النشرة [PE-IBD-04](#). الإصدار 1.0 · تاريخ المراجعة أكتوبر 2028.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج.

زاد صحي، PE-IBD-09